

كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية

الأستاذ الدكتور ابراهيم رحمن حميد الأركي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد رئيس جامعة ديالى المحترم

السيد رئيس المؤتمر عميد كلية التربية للعلوم الانسانية المحترم

السادة اعضاء مجلس الجامعة المحترمون

السادة الحاضرون على اختلاف المقامات والالقباب

أحييكم وأقول لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فإن البحث العلمي الرصين نتاج باحث يسعى لتحقيق الاهداف التربوية ، والاجتماعية والاقتصادية ، و شتى النواحي الاخرى بالشكل الذي يحاكي النهضة العلمية في مجالات الحياة كافة ، و التي يشهدها العالم المتمدن اليوم ، و من البداهة أن أي تقدم أو تطور يلوح في الافق التكنولوجي والاقتصادي أو ما شاكله مؤداه بحث علمي أو اختراع أو ابتكار، و من هذا المنطلق سعينا جاهدين في ايام أو أشهر خلت لان ننجز عملنا نحن اعضاء اللجنة العلمية والتحضيرية على وفق محددات رأيها تتساق مع سياقات المؤتمرات العلمية في الجامعات المتقدمة ، أملين بعون الله وتمام توفيقه أن يكون هذا المؤتمر نقلة نوعية جديدة في تقديم الابحاث العلمية المقبولة فيه بطرح يميزه الابداع والامتناع ، والابتكار والتجديد لا التقليد ، ولم نكن أيها السادة نريد في هذا المؤتمر أن نُقر المُقرّرَ ، ولا أن نُكرّرَ المكرر لئلا يقال إن هذه الابحاث نُسجت على سبيل التقليد لا جديد فيها يذكر ، لذلك اخترنا من البحوث أفضلها عنوانا و منهجا و مادة أو مضمونا ، وأحسنها نتائج بما يحقق الهدف الذي يطمح اليه المؤتمر . لذلك وجهت بعناية فائقة أن تخضع الابحاث المقدمة الى خبيرين علميين يتمتعان بخبرة في مجال تخصصها الدقيق ، ثم النظر في النتائج من حيث القبول أو الرد ثم ولي هذا الاجراء آخر لم يكن متبعا كثيرا في مؤتمرات سابقة هو أن تخضع البحوث الى استلال الكتروني وبما يسمى بالذكاء الاصطناعي ، حتى استوى العمل على سوقه ، وبانت ثماره ، وأشرق شمسُه ، و ما كان ذلك العمل ليرى النور لولا تضافر الجهود في سبيل انجاز ما تم انجازه .

وقد رأينا أن توزع البحوث على خمسة محاور وذلك بتوجيه من السيد رئيس المؤتمر الاستاذ الدكتور نصيف جاسم الخفاجي الذي كان معنا في كل مجريات العمل موجها وداعما ، ضم المحور الاول الدراسات اللغوية والادبية ، وتنوعت أبحاث هذا المحور بين دراسات لغوية ونحوية ودلالية وأدبية قديمة وحديثة ، واشتمل المحور الثاني على عدد من الدراسات التي عنيت باللغة الانكليزية وآدابها ، وجاء المحور الثالث ليسجل لنا دراسات تاريخية بين قديم واسلامي وحديث ، وتضمن المحور الرابع دراسات جغرافية متنوعة بين طبيعية وبشرية وغيرها وسجل المحور الخامس دراسات تربوية ونفسية وطرائق تدريس ، ثم جاء المحور السادس متضمنا دراسات قرآنية متنوعة .

وبعد هذا الوصف الموجز لتلك المحاور وبصفتي رئيسا للجنة العلمية الموقرة أوصي الباحثين الكرام بأن يقرأوا أبحاثهم وأن يستفيدوا من الملحوظات المقدمة لهم عند المناقشة ، وأن تؤخذ تلك الملحوظات والتسديدات بنظر الاعتبار لكي يكون العمل أكثر رصانة .

وأخيرا فاني أحيي تلك الأنامل التي خطت ذلك النتاج العلمي الاصيل أحيي كل الباحثين الكرام ، و أخص بالذكر منهم من تجشم عناء السفر فظفر بالوصول الى قاعات المناقشة ليؤدي أمانة العلم فأهلا وسهلا بكم جميعا ، وطبتم ، وطاب مسعاكم وتبوأتم من القلب منزلا ، وأحيي كل من شاركنا هذا الاحتفال الكبير على اختلاف مقاماتهم والقابهم .. وأخردعونا أن الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاستاذ الدكتور ابراهيم رحمن حميد الأركي

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر